

## اسم الفاعل

### تعريف اسم الفاعل:

هو اسم مشتق يدلُّ على مَنْ وقع منه الفعل أو الحدث، ومن أمثلة ذلك صيغة «قارئ» في الجملة: الطالب قارئُ الدرس الآن، التي تدل على أمرين:

١- الحدث أو الفعل وهو القراءة.

٢- الفاعل، وهو الذي يقوم بالقراءة.

### صيغة اسم الفاعل:

١- يَصَاحُ من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فَاعِل) نحو: كتب كاتب، درسَ دَارِس، ذهبَ ذَاهِب، قرأَ قَارِئ، نَعِمَ نَاعِم، كَرَّمَ كَارِم، حَسِبَ حَاسِب.

وإذا كانت عين الفعل مُعَلَّةً<sup>(١)</sup> تقلب في اسم الفاعل إلى همزة، نحو: قال قائل، باع بائع.

وإذا كانت عين الفعل غير مُعَلَّةً تبقى على حالها، دون قلبها إلى حرف آخر، نحو: عَوَرَ عَاوِر، حَيَّدَ حَايِد.

وإذا كان الفعل معتل اللام، حُذِفَتْ في تنوين الرفع والجر، نحو: سَعَى سَاع، رَمَى رَام، رَضِيَ رَاضِر، والوزن الصرفي (فَاع).

(١) نقصد بقولنا: «عين الفعل مُعَلَّة» أن الفعلين «قال» و«باع» أصل الألف فيها الواو «قَوْل» والياء «بَيْع»؛ أي إن حرفي العلة (الواو والياء) قلب إلى حرف علة آخر (الألف).

وكذلك يكون الوزن الصرفي للفعل الأجوف المهموز اللام، نحو: جَاءَ  
جَاءَ، نَاءَ نَاءَ.

٢- يُصَاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي عن طريق الإتيان بالفعل  
المضارع، وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل آخره، نحو:  
أَخْرَجَ يُخْرِجُ مُخْرِجٌ، انطلقَ يُنطلقُ مُنطلقٌ، تكلمَ يتكلمُ مُتكلمٌ، ساعدَ يساعدُ  
مُساعدٌ، تواضعَ يتواضعُ مُتواضعٌ، استغفرَ يستغفرُ مُستغفرٌ.

وتقول: أَذَلَّ يُذِلُّ مُذِلٌّ، والأصل «مُذِلٌّ»، وَأَعَزَّ يُعِزُّ مُعِزٌّ، والأصل  
«مُعِزٌّ»، وقد ورد اسما الفاعل في قول السيدة عائشة - رضي الله عنها - في رثاء  
أبيها: «نَضَّرَ اللهُ وَجْهَكَ يَا أَبَتِ؛ فقد كنتَ للدنيا مُذِلًّا بِإِذْبَارِكَ عَنْهَا، وللآخرة  
مُعِزًّا بِإِقْبَالِكَ عَلَيْهَا».

وتقول: أَقْرَبَ يَقْرُبُ مُقْرَبٌ، أَعَدَّ يُعِدُّ مُعِدٌّ، أَقَلَّ يَقِلُّ مُقِلٌّ.

وتقول: اِحْتَلَّ يُحْتَلُّ مُحْتَلٌّ، والأصل «مُحْتَلِّلٌ»، وتقول: اسْتَعَدَّ  
يُسْتَعَدُّ مُسْتَعَدٌّ، اطمأنَّ يُطمئنُ مُطمئنٌ، واقشعرَ يقشعرُ مُقشعرٌ.

وتقول: أَعَادَ يُعيدُ مُعيدٌ، والأصل «مُعَوِدٌ»، ثم نقلت الكسرة من الواو إلى  
الساكن الصحيح قبلها وقلبت ياءً. ومثله: أجازَ يجيرُ مُجِيرٌ، أخافَ يخيفُ  
مُخيفٌ.

وتقول: أبانَ يبينُ مُبينٌ، والأصل «مُبينٌ»، ثم نقلت الكسرة من الياء إلى  
الساكن الصحيح قبلها، ومثله: أرابَ يريبُ مُريبٌ، أقالَ يقيلُ مُقيلٌ.

وتقول: انقادَ ينقادُ مُنقادٌ، والأصل «مُنقودٌ»، ثم قلبت الواو ألفاً. ومثله:  
انساقَ ينساقُ مُنساقٌ، انهارَ ينهارُ مُنهارٌ، اشتاقَ يشتاقُ مُشتاقٌ، اعتادَ يعتادُ  
مُعتادٌ.